

## الباب الثالث

### منهج البحث

#### أ. نوع ومدخل البحث

طرق البحث هي في الأساس خطوات يتم اتخاذها للحصول على بيانات أو معلومات لغرض ومنفعة محددة. الطرق المستخدمة في هذا البحث هي طرق البحث التجريبية (*experimental research methods*). يتم استخدام البحث التجريبي للعثور على التأثير بعد علاج معين.<sup>1</sup> في حين أن هذا النوع من البحث هو البحث الكمي (*quantitative research*). مع تصميم البحوث التجريبية التصميم. يحتوي هذا التصميم على مجموعة تحكم، لكنها لا تستطيع أن تعمل بشكل كامل للتحكم في المتغيرات الخارجية التي تؤثر على تنفيذ التجربة.<sup>2</sup> أما نموذج التصميم التجريبي المستخدم فهو تصميم المجموعة الضابطة غير المكافئة (*Nonequivalent Control Group Design*)

تستخدم الباحثة البحث التجريبي لأن الباحثة تريد البحث عن تأثير علاجات معينة على علاجات أخرى في ظروف خاضعة للرقابة. ومع ذلك، تحتاج الباحثة إلى مجموعتين مختلفتين. تحصل إحدى المجموعات على علاج معين أو تسمى مجموعة تجريبية بينما لا يتم علاج المجموعة الأخرى فتسمى مجموعة ضابطة. ونظراً لصعوبة التحكم بجميع المتغيرات التي تؤثر على المتغيرات المدروسة، اختارت الباحثة البحث شبه التجريبي.

<sup>1</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: ALFABETA, 2016). Hal. 2

<sup>2</sup> Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* Hal. 77

أما بالنسبة لتصميم البحث فتصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة هو

كما يلي:

### الجدول ٣.١: تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة

$O_1$	X	$O_2$
$O_3$	X	$O_4$

وصف:

$O_1$ : قياس القدرة الأولية

$O_2$ : قياس القدرة النهائية للمجموعة التجريبية

X: إعطاء علاج معين

$O_3$ : القياس الأولي لقدرات المجموعة الضابطة

$O_4$ : مجموعة التحكم في سعة القياس النهائية

الفصل الأول عبارة عن مجموعة تجريبية تستخدم إستراتيجية بحث زوج البطاقة بينما تستخدم المجموعة الضابطة إستراتيجية التعليم التقليدية. لمعرفة ما إذا كان الفصلان لهما نفس خصائص المادة التي يتم تدريسها أو تقريباً نفس خصائصها، يتم أولاً إجراء قياس ما قبل الاختبار. وبعد الاختبار القبلي يتم تحديد نفس القدرات الأولية للمجموعتين ومن ثم يتم تنفيذ العلاج على المجموعتين وينتهي باختبار بعدي.

## ب. مكان وزمان البحث

سيتم إجراء هذا البحث في مدرسة دار العلوم الإسلامية المتوسطة كوتابارو. المستهدف في هذا البحث هو طالب في الصف الثامن بمدرسة دار العلوم الإسلامية المتوسطة. بدأت الدراسة بمقابلة عبر الإنترنت مع معلمي المدرسة في ٨ يونيو ٢٠٢٣.

## ج. السكان والعينة

السكان عبارة عن منطقة تعميم تتكون من أشياء أو موضوعات لها صفات وخصائص معينة يحددها الباحث لدراستها ثم يستخلص استنتاجاتها. إجمالي عدد السكان في هذه الدراسة هو طلاب الصف الثامن بأكمله ويتكون من فصلين.

الجدول ٢، ٣ : سكان البحث

الجملة	الجنس		الفصل
	الرجل	النساء	
٣٦	١٥	٢١	الثامن أ
٣٦	١٥	٢١	الثامن ب

العينة جزء من المجتمع. ما تم تعلمه من العينة، فإن الاستنتاج سيكون قابلاً للتطبيق على السكان. وتستخدم الباحثة بطريقة العينة الغرضية (*purposive sampling*) يعني تأخذ عينة البحث من الأسباب المعينة. كانت العينة في هذا

البحث طلبة الصف الثامن (أ) و (ب) في مدرسة دار العلوم الإسلامية المتوسطة  
كما في الجدول:

الجدول ٣،٣ : عينة البحث

الفصل	الجملة	البيان
الثامن (أ)	٣٦	المجموعة الضابطة
الثامن (ب)	٣٦	المجموعة التجريبية

أخذت الباحثة عينات من عدد من السكان يصل إلى فئتين. ويتم تحديد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة باستخدام متوسط نتائج الاختبار القبلي. سيتم استخدام متوسطات الاختبار القبلي الأدنى كمجموعة تجريبية بينما سيتم استخدام المتوسطات الأعلى للمجموعة كمجموعات ضابطة.

#### د. متغيرات البحث

متغير البحث هو أي شيء بأي شكل يحدده الباحثة لدراسته بحيث يتم الحصول على معلومات عنه، ومن ثم استخلاص الاستنتاج. وفي هذه الدراسة عدة متغيرات منها:<sup>٣</sup>

١. المتغير الحر (المتغير المستقل) هو المتغير الذي يؤثر أو المسبب للتغير أو ظهور المتغيرات التابعة. في هذه الدراسة يستخدم المتغير الحر أو المتغير (x) استراتيجية بحث زوج البطاقة. مؤشرات استراتيجية بحث زوج البطاقة هي:

أ- بطاقات على شكل زوج

<sup>3</sup> Sugiyono. (hal.39)

ب- يتكون من أسئلة وأجوبة

ت- التركيز على التكرار المادي

٢. المتغير المرتبط (المتغير التابع) هو متغير يتأثر أو ينتج عن وجود متغير حر. في هذه الدراسة من يصبح متغيراً منضماً أو متغيراً (y) هو مهارة القراءة لطلاب الصف الثامن مدرسة دار العلوم الإسلامية المتوسط كوتابارو. مع المؤشرات على النحو التالي:

أ- الحروف الصوتية والكلمات والجمل الواردة في نص الإيجار

ب- العثور على معنى النص المقروء.

هـ. أسلوب جمع البيانات

١. المقابلة

تُستخدم المقابلات كتقنيات لجمع البيانات لتحديد المشكلات التي تحتاج إلى التحقيق ومعرفة ما هو متعمق. يمكن أن تكون المقابلات منظمة أو غير منظمة، ويمكن إجراؤها وجهًا لوجه أو عبر الهاتف. تم إجراء المقابلات التي أجراها الباحثة من أجل التعرف على مشاكل تعليم اللغة العربية الموجودة في مدرسة دار العلوم عبر الإنترنت مع المعلمين.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي مجموعة من التقنيات التي يتم تنفيذها من خلال الحفاظ على الملاحظات الدقيقة للتسجيل المنهجي.<sup>4</sup> يتم استخدام هذه التقنية من قبل الباحثة لملاحظة البيانات التي سيتم التنقيب عنها، من أجل الحصول على المزيد من البيانات الملموسة. البيانات التي تم حفرها من

<sup>4</sup> Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan* (Jakarta: Bumi Aksara, n.d.). hal. 27

خلال هذه التقنية هي: بيانات حول استخدام استراتيجية بحث زوج البطاقة في تعليم مهارة القراءة في الصف الثامن في مدرسة دار العلوم الإسلامية المتوسطة كوتابارو.

### ٣. الاختبار

سيتم إجراء الاختبار مرتين: الاختبار القبلي والاختبار البعدي. يتم إجراء الاختبار المسبق لتحديد القدرة الأولية قبل أن يتم علاج الفصل باستخدام إستراتيجية بحث زوج البطاقة والاستراتيجية التقليدية. يتم إجراء اختبار ما بعد لمعرفة القدرة النهائية بعد أن يتم علاج الفصل مثل استراتيجية بحث زوج البطاقة والاستراتيجية التقليدية. وقد تم إجراء هذا الاختبار لمعرفة مدى فاعلية مثل هذه الاستراتيجيات من الصف الضابط والفصل التحريبي.

### ٤. التوثيق

التوثيق هو أسلوب لجمع البيانات من خلال دراسة الوثائق الموجودة. في هذه الدراسة، تم التوثيق للحصول على بيانات حول المدرسة وعدد الطلاب وخطة تنفيذ التعليم وصور حول تنفيذ التلاميذ لاستراتيجية بحث زوج البطاقة.

### و. أسلوب تحليل البيانات

أسلوب تحليل بيانات في هذا البحث بإحصاءات تحليلية هي اختبار المختلفة أو اختبار ت (uji t) قبل إجراء الإختبار الأول فعلت الباحثة الحسابات الإحصائية التي تحيط من المتوسط والمعيار الإنحرفي. استخدمت الباحثة الإختبار ت (uji t) إذا كانت البيانات توزيع الطبيعية والتجانس. وتستخدم الإختبار و (uji u) إذا البيانات غير توزيع الطبيعية.

واستعملت الباحثة *IBM Statistics SPSS versi 22* لنيل البيانات في استخدام الاختبارات السابقة.

## ١- متوسط وإنحراف المعياري

المتوسط هو تقدير لقيمة معينة تمثل جميع البيانات. ° يتم استخدام حساب متوسط القيمة للمقارنة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة التي لها نتائج تعليمية أفضل. يستخدم الانحراف المعياري لإجراء العمليات الحسابية في الاختبار الحالة الطبيعية. تستخدم الباحثة حساب متوسط والانحراف المعياري بمساعدة البرنامج *IBM Statistics SPSS versi 22*.

## ٢- اختبار الحالة الطبيعية

تم إجراء هذا الاختبار لتحديد ما إذا كانت بيانات العينة قد تم توزيعها بشكل طبيعي أم لا. لا اختبار طبيعية هذا البحث بمساعدة *IBM Statistics SPSS versi 22* باستخدام اختبار *Kolmogorov Smirnov*.

$H_0$ : البيانات الموزعة العادية

$H_a$ : لا يتم توزيع البيانات بشكل طبيعي

### الجدول: ٣،٤ اختبار *Kolmogorov Smirnov*

معنى	وصف	احتمالا
البيانات الموزعة العادية	مقبول $H_0$	$Sig > 0,05$
لا يتم توزيع البيانات بشكل طبيعي	مرفو $H_0$	$Sig < 0,05$

<sup>5</sup> Kadir, *Statistika Terapan (Konsep, Contoh Dan Analisis Data Dengan Program SPSS? Lisrel Dalam Penelitian)* (Jakarta: Rajawali Pres, 2015). Hal. 53

### ٣. اختبار التجانس

وعندما يتم توزيع البيانات بشكل طبيعي، يتم استخدام اختبار تجانس. إختبار التجانس هو استمرار الإختبار الحالة الطبيعية، إذا كانت البيانات موزعة بشكل طبيعية، فسيتم حساب اختبار التجانس، لأن شرط حساب إختبار ت هو أن البيانات يجب أن تكون موزعة بشكل طبيعية ومتجانسة.

#### الجدول ٣،٥: البيانات اختبار التجانس

احتمالا	وصف
Sig > 0,05	متجانس
Sig < 0,05	غير متجانسة

### ٤. اختبار ت (uji T)

كانت تقنية إختبار ت (uji T) في هذا البحث بمساعدة البرنامج IBM Statistics SPSS versi 22 وكان الإختبار المستخدم هو إختبار ت (T-Test) للعينة المستقلة.

أما دليل إختبار ت:

- إذا كان الاحتمال أو الأهمية  $Sig > 0,05$ ، فسيتم قبول  $H_0$  ورفض  $H_a$
- إذا كان الاحتمال أو الأهمية  $Sig < 0,05$ ، فسيتم رفض  $H_0$  ويتم قبول  $H_a$ .

### ٥. اختبار و (Uji U)

إختبار و هو إختبار غير حدودي مصنف على أنه إختبار قوي كبديل الإختبار ت (uji T). إذا كانت إحصيات إختبار ت تختبر معلمات الإختلاف

<sup>6</sup> Jonathan Sarwono, *Rumus-Rumus Populer Dalam SPSS 22 Untuk Riset Dan Skripsi* (Yogyakarta: ANDI OFFSET, 2015). Hal. 148-151



بين متوسطي العينة، فإن افتراض أن السكان يجب أن يكون التوزيع طبيعياً ويجب أن يكون التباين متجانساً، ثم إختبار و لا يلزم افتراض للحيات الطبيعية والمتجانسة، والفهم هو أن يكون مستوى القياس ترتيبياً على الأقل والمتغير المراد اهتباره مستمر.<sup>7</sup> بمعنى آخر، إذا لم يتم توزيع البيانات التي يتم تحليلها بشكل طبيعي، يتم استخدام إختبار و. يعمل الإختبار و كبدل الإختبار ت، إذا لم يتم استيفاء شروط المعلمة.

أما دليل الإختبار و كما يلي:

- إذا  $Asymp. Sig (2-Tailed) > 0,05$  هناك لا توجد الفرق بين نتيجة الإختبار القبلي والإختبار البعدي، ف (Ha) مرفوض و (Ho) مقبول.
- إذا  $Asymp. Sig (2-Tailed) < 0,05$  فالبيانات هناك لا توجد الفرق بين نتيجة الإختبار القبلي والإختبار البعدي، ف (Ha) مقبول و (Ho) مرفوض.

---

<sup>7</sup> Kadir, *Statistika Terapan (Konsep, Contoh Dan Analisis Data Dengan Program SPSS? Lisrel Dalam Penelitian)*. Hal.489